

وسيرد بأوسع في (الزحاف والعلل).
 - قد يقع الكفّ (حذف السابغ الساكن) في حشوه، فتصير (مفاعيلن) (مفاعيل) -
 بضم اللام- كقوله:
 سأخذ مِنْكُمْ آلَ حَزَنٍ بِحَوْشِبٍ *** وإن كان مولايَ وكنتم نبي أبي
 وقول امرئ القيس:
 ألا رَبُّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهُنَّ صَلَاحٌ *** وَلَا سَبِيماً يَوْمَ بِدَارَةِ جُلُجُلٍ
 فالتعقيلتان: (نَ مَوْلَايَ، بَ يَوْمِنَ لَ) مكفوفتان، ووزنهما (مفاعيل)، وهو غير
 مستحب.

التصريح وحكمه:

١- أراك عصي الدمع شيمتك الصبر *** أما للهوى نهى عليك ولا أمر
 ٢- أجازة بيئتنا أبوك عيور *** وميسور ما يرعى لدنك عسير
 محل لزوم القبض في عروض الطويل ما لم يصرع البيت . والتصريح: تغيير
 العروض عما تستحقه؛ لإلحاقها بالضرب في الوزن والروي.
 وأما إذا صرغ البيت، فتجيء عروضه صحيحة مع الضرب الصحيح كما في
 البيت الأول، ومحدوفة مع الضرب المحذوف كما في البيت الثاني.
 وحكمه: الجواز في أول بيت من القصيدة، ثم تُردّ العروض في بقية الأبيات إلى ما
 تستحقه كالقبض.
 ولا يجوز التصريح في غير البيت الأول من القصيدة، إلا إذا قصد الشاعر الانتقال
 من مقام إلى مقام آخر، فيجوز له التصريح في أول بيت منه؛ لأنه كافتتاح قصيدة
 أخرى.

المراجع والمصادر

- ١ - الأسعد، عمر الأسعد، أهدى سبيل إلى علمي الخليل، معالم العروض
 والقافية، الوكالة العربية للتوزيع، ١٩٨٤م.
- ٢ - ابن عصفور، ضرائر الشعر، تحقيق: السيد إبراهيم محمد، دار
 الأندلس - بيروت ١٩٨٠م.
- ٣ - التبريزي، الخطيب التبريزي، الكافي في العروض والقوافي، دار
 الكتب العلمية - بيروت ٢٠٠٢م.
- ٤ - سالم، أمين عبد الله سالم، عروض الشعر العربي بين التقليد والتجديد،
 ١٩٨٥م.
- ٥ - السيرافي، ضرورة الشعر، تحقيق: رمضان عبد التواب، دار النهضة
 ١٩٨٥م.
- ٦ - الضبع، يوسف الضبع، الرّياض الوافية في علمي العروض والقافية،
 دار الحديث - القاهرة ١٩٩٨م.
- ٧ - المبرد، القوافي، تحقيق: رمضان عبد التواب، مطبعة جامعة عين
 شمس - القاهرة ١٩٧٢م.
- ٨ - مناع، هاشم صالح مناع، الشافي في العروض والقوافي، دار الفكر
 العربي - بيروت ١٩٩٣م.
- ٩ - الهاشمي، السيد أحمد الهاشمي، ميزان الذهب في صناعة شعر العرب،
 دار الكتب العربية - بيروت ١٩٩٠م.
- ١٠ - الهاشمي، محمد علي الهاشمي، العروض الواضح وعلم القافية، دار
 القلم، ١٩٩١م.